

تأثير البرامج الثقافية في قنوات MBC على المستوى المعرفي للمتابع السعودي
(دراسة تحليلية ميدانية)

الدكتور / عبدالله بن عبده بن جردي الحمدي

أستاذ مساعد - قسم اللغات - كلية الملك عبد العزيز الحربية - الرياض

المملكة العربية السعودية

alhommedi123@hotmail.com

المستخلص:

يستهدف البحث التعرف على دور هذه البرامج الثقافية في إنماء و تثقيف الجمهور السعودي ودراسة العلاقة بين محتويات البرامج الثقافية وتأثيرها على ثقافة الجمهور المتابع لها.

وقد توصل البحث إلى ارتفاع مساهمة البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة المستوى المعرفي للمتابع السعودي، وكذلك ارتفاع تأثير البرامج الثقافية في قناة MBC في اتجاهات وسلوكيات المتابع السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتبين أنه يوجد تأثير طردي لمستوى دور البرامج الثقافية على مستوى إنماء و تثقيف الجمهور السعودي، أي أنه كلما ازداد مستوى دور البرامج الثقافية ازداد مستوى إنماء و تثقيف الجمهور السعودي، وكذلك يوجد تأثير طردي لمستوى محتويات البرامج الثقافية على مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها أي أنه كلما ازداد مستوى محتويات البرامج الثقافية ازداد مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها.

الكلمات الدلالية: البرامج الثقافية - MBC - المستوى المعرفي - المتابع السعودي.

Abstract

Dr. / Abdullah bin Abdo bin Girdi Al-Hamdi

Assistant Professor - Department of Languages - King Abdulaziz War College
Riyadh - Saudi Arabia

The research aims to identify the role of these cultural programs in developing and educating the Saudi public, and to study the relationship between the contents of cultural programs and their impact on the culture of the audience following them.

The increase in the contribution of cultural programs in the MBC channel in increasing the level of knowledge of the Saudi observer, as well as the increase in the influence of the cultural programs in the MBC channel on the trends and

behaviors of the Saudi follower from the point of view of the study sample, and also it was found that there is a direct effect of the level of the role of cultural programs on the level of development and education of the Saudi public There is also a direct effect on the level of the contents of the cultural programs on the level of the culture of the audience who follow them

Keywords: Cultural Programs - MBC - Knowledge Level - Saudi Observer

مقدمة

يتمتع التلفزيون كوسيلة إعلامية بمكانة خاصة في الحياة المعاصرة، وذلك باعتباره وسيلة إعلامية لها مميزات وخصائص كثيرة، ولعل أهمها الانتشار الجماهيري الواسع، إضافة إلى تقديمه للمتعة والترفيه، وقدرته الهائلة على التأثير على مشاهديه باختلاف مستوياته الثقافية والاجتماعية والتعليمية، ولا يقتصر التلفزيون على الترفيه والتسلية فقط، وإنما تم توظيف هذه الوسيلة لتصبح أداة للتوجيه وتزويد المتلقين بمختلف الخبرات والمهارات والقيم الإنسانية والروحية اللازمة لنقل الثقافة والقيم الثقافية للمجتمع ككل، وبالتالي أصبح التلفزيون وسيلة للإنتاج الثقافي، وكل ما يبثه له تأثيرات ثقافية معينة سواء كانت هذه التأثيرات سلبية أو إيجابية.

ومع تطور الوسائل الإعلامية وظهور تكنولوجيا الأقمار الصناعية، برزت القنوات الفضائية التي شهدت تطوراً هائلاً على كافة المستويات التقنية كوسيط اجتماعي فاعل في بناء قيم إيجابية وخلخلة وهدم قيم أخرى، ومع مرور الوقت تزايد عدد القنوات الفضائية بصورة كبيرة، سواء كانت قنوات عامة أو قنوات متخصصة، ومع اتساع المساحات الزمنية لهذه القنوات، التي أصبحت تبث رسائلها على مدار اليوم، وفي إطار حرص هذه القنوات على إشباع كافية احتياجات المشاهدين النفسية والعاطفية والمعرفية، تهتم هذه القنوات بتوفير برامج ثقافية متنوعة بهدف إشباع هذه الحاجات وتوفير مادة إعلامية جيدة يمكن بثها خلال ساعات البث المتاحة عبر ٢٤ ساعة.

وتعد شبكة قنوات MBC من أهم وأكبر الشبكات التلفزيونية في العالم العربي، حيث تضم هذه الشبكة عدة قنوات ما بين المتخصصة والعامة، وتحرص هذه الشبكة على اختلاف القنوات بها على توفير مضامين إعلامية ثقافية متنوعة بهدف إشباع احتياجات الجمهور المختلفة، على اعتبار أن وظيفة التثقيف من الوظائف الأساسية المنوط بها التلفزيون.

وقد ساعد إقبال الجمهور المتزايد في العالم العربي على القنوات الفضائية عامة وقنوات MBC، مما زاد من استهلاك الجمهور والجمهور السعودي بشكل خاص لكافة المحتويات التي يتم تقديمها عبر هذه القنوات، وعلى رأسها البرامج والمضامين الثقافية، سواء كانت تحمل قيماً إيجابية أو أخرى سلبية، وبالتالي أصبحت القنوات عاملاً مؤثراً بصورة كبيرة على المستوى الثقافي والمعرفي لمشاهديها، ومن ثم، تستهدف الدراسة الحالية التعرف على طبيعة وخصائص البرامج الثقافية في شبكة قنوات MBC بالإضافة إلى محاولة التعرف على تأثيرات هذه البرامج على المستوى المعرفي والثقافي للجمهور السعودي.

مشكلة البحث:

في إطار حرص واهتمام الشبكات التلفزيونية العربية على إشباع كافة احتياجات مشاهديها، وذلك من خلال التنوع في مضامينها وبرامجها، ونظراً لأن البرامج الثقافية أصبحت احتياجاً ملحاً وضرورياً لجماهير كثيرة، مما جعلها تحتل مكانة بارزة في أجندة التخطيط لهذه الشبكات، وباعتبار شبكة قنوات MBC من أهم وأكبر الشبكات التلفزيونية في العالم العربي الساعية لتقديم خدمة إعلامية متميزة وهادفة من خلال إشباع حاجات جمهورها المختلفة، هذا وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على خصائص وطبيعة البرامج الثقافية المقدمة في قنوات MBC بالإضافة إلى التعرف على دور هذه البرامج الثقافية في إنماء و تثقيف الجمهور السعودي.

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. الدور المهم الذي تمارسه البرامج الثقافية في عملية نشر وتقديم الثقافة بشكل مبسط.
٢. الدور الكبير الذي تؤديه البرامج الثقافية في الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للجماهير.
٣. أهمية دراسة وفحص البرامج الثقافية باعتبارها الواجهة الرئيسية للثقافة في التلفزيون.

٤. أهمية شبكة قنوات MBC لكونها من كبرى الشبكات التلفزيونية في العالم العربي وتمتعها بنسب مشاهدة كبيرة.

٥. أهمية دراسة العلاقة بين محتويات البرامج الثقافية وتأثيرها على الجمهور المتابع لها.

٦. مساعدة المؤسسات الإعلامية التلفزيونية ومتخذي القرار في تخطيط وتنفيذ البرامج الثقافية.

الدراسات السابقة:

المتغير الأول: البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية:

١. دراسة عبد الناصر وصفي عبد الوهاب (٢٠٠٩) تحت عنوان: "قناة النيل الثقافية ودورها في تغيير الاتجاهات الثقافية لمشاهديها: دراسة تطبيقية"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور قناة النيل الثقافية في تغيير الاتجاهات الثقافية لجمهور مشاهديها، وذلك من خلال دراسة تحليلية لدورة برامجية كاملة للوقوف على ما تقدمه القناة من مضامين وأشكال برامجية، ومدى تحقيق تلك البرامج لأهداف القناة المعلنة والتي أنشأت من أجلها، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وذلك من خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون لدورة برامجية كاملة لمدة ثلاثة شهور، بواقع (١٢٠) حلقة برامجية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك (٨٣.٣٪) من البرامج بثت مسجلة، بينما (١٦.٧٪) منها بثت على الهواء مباشرة، كما أشارت الدراسة إلى أن (٣٤.٢٪) من برامج القناة دورة إذاعتها أسبوعية، بينما نسبة (٣٠.٠) من البرامج دورة إذاعتها يومية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن (٥٩.١٪) من برامج قناة النيل الثقافية لا تذاع في المواعيد المحددة لها، في حين أن (٢٩.٢٪) من البرامج منتظمة إلى حد ما، بينما هناك (١١.٧٪) من البرامج منتظمة في إذاعتها، كما أكدت الدراسة على أن هناك تنوع كبير في أماكن التصوير مما يعطي تنوعاً مطلوباً على الشاشة للمشاهد، وإن كانت نسبة البرامج داخل الاستوديو، وداخل المكاتب كبيرة، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك (٧٧.٤٪) من البرامج تستخدم اللغة العربية المبسطة، في حين أن (٢٤.٣٪) منها تستخدم اللغة العامية، بينما

(١٣.٩٪) من البرامج تستخدم اللغة الفصحى، في حين جاء (٣.٥٪) من البرامج جاءت بلغات أجنبية وكتب عليها ترجمة بالعربية، وأخيراً، (٠.٩٪) من البرامج مزجت بين الفصحى والعامية، وأشارت الدراسة إلى أن هناك (٨.٠٪) من البرامج هدف الرسالة التثقيفي فيها معرفي، في حين أن (٨.٣٪) منها عاطفي، بينما (١١.٧٪) منها مزجت في هدف رسالتها التثقيفي بين المعرفي والعاطفي، كما جاء (٧٩.٢٪) من البرامج جاء هدف رسالتها مباشر، في حين أن (١٧.٥٪) من البرامج جاء هدف رسالتها غير مباشر، بينما (٣.٣٪) من البرامج مزجت في هدف رسالتها بين المباشر وغير المباشر.^(١)

٢. دراسة حنان سهايلية (٢٠١٦) تحت عنوان "البرامج الثقافية في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضامين البرامج الثقافية في الفضائيات العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال أداة تحليل المضمون لعينة من حلقات برنامج روافد في قناة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج الثقافية لا تقتصر فقط على الموضوعات الثقافية الأدبية والفنية، وإنما تمتد لتشمل الموضوعات الثقافية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما أشارت الدراسة إلى أن أبرز الموضوعات التي تناولها برنامج روافد على قناة العربية كانت موضوعات التراث الإنساني والآثار بنسبة (٣٠٪)، كما ركز البرنامج على موضوعي تدمير الآثار في العالم والثورات العربية بنسبة (٢٢٪)، وقد استخدم البرنامج في أسلوب معالجة الموضوعات أسلوب التعريف بالموضوع بنسبة (٥٣٪)، تلاه عرض القضية وطرح الحلول بنسبة (٣٦٪).^(٢)

٣. دراسة وفاء بن طراد (٢٠١٧) تحت عنوان واقع الثقافة الوطنية في القنوات الفضائية الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من البرامج الثقافية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الموضوعات الثقافية، وموقعها وحجمها الزمني، وأشكال المعالجة والشخصيات المشاركة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وذلك من خلال تطبيق أداة تحليل المضمون على خمس قنوات فضائية في الجزائر، بواقع برنامج لكل قناة، فيما عدا

القناة الثالثة فقد تم اختيار ثلاثة برامج ثقافية بها، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب البرامج الثقافية قد تراوحت مدتها الزمنية بين (٢٠) إلى (٢٦) دقيقة، وذلك بنسبة (٥٧.١٤%)، تلتها البرامج التي تتراوح مدتها بين (٥٢) إلى (٦٠) دقيقة وذلك بنسبة (٤٢.٨٦%)، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب البرامج الثقافية برامج أسبوعية بنسبة (٧١.٤٣%)، في حين جاءت البرامج الثقافية بصورة يومية بنسبة (١٤.٢٩%)، كما جاءت نصف شهرية بنسبة (١٤.٢٩%)، وقد جاءت البرامج الثقافية في الغالب الحوارية، واتخذت أشكالاً متنوعة ما بين المائدة المستديرة والمجلة والمقابلة، كما أشارت الدراسة إلى تنوع في الشخصيات المشاركة في البرامج الثقافية ما بين باحثين بنسبة (٣٠.٤٤%) وفنانين بنسبة (٢٧.١٧%) ومسؤولين بنسبة (١٣.٠٤%) وأدباء بنسبة (١١.٩٦%)، وكتاب وإعلاميين بنسبة (٦.٥٢%) لكل واحد منهما، وأخيراً مخرجين بنسبة (٤.٣٥%)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج الثقافية استخدمت مزج بين العامية والفصحى بنسبة (٥٨.٤٩%)، في حين جاءت نسبة اللغة العربية الفصحى بنسبة (٤١.٥١%)، وقد جاءت الموضوعات الفنية الثقافية بنسبة (٤٦.٢٠%)، ثم موضوعات التراث اللامادي بنسبة (١٤.٦٢%)، تلتها الموضوعات الأدبية بنسبة (١٢.٢٨%)، وأخيراً موضوعات التراث المادي بنسبة (١٠.٥٣%).^(٣)

٤. دراسة حياة شرارة (٢٠١٨) تحت عنوان "المضمون الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج الفهرس بقناة الجزائرية وان من الفترة ٢١ ماي ٢٠١٢ إلى ١١ فبراير ٢٠١٣"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المضامين الثقافية والأدبية في قناة الجزائرية وان، استخدمت الدراسة منهج المسح، وذلك من خلال تطبيق صحيفة تحليل المضمون على عينة قصدية مكونة من (٩) حلقات من برنامج الفهرس، وقد توصلت الدراسة إلى غلبة الموضوعات الأدبية على موضوعات حلقات البرنامج، كما توصلت الدراسة إلى أن القيم المعرفية قد جاءت في مقدمة القيم التي يحتويها البرنامج بنسبة (٦٥.٩٩%)، تلتها القيم الدينية بنسبة (١٣.٧٩%)، تلتها القيم الاجتماعية بنسبة (٢٠.٢٢%)، كما توصلت الدراسة إلى أن أساليب الإقناع العقلية جاءت بنسبة (٦٥.١٣%) في حين جاءت الأساليب العاطفية بنسبة (٣٤.٨٧%)، وفيما

يتعلق باللغة المستخدمة أكدت الدراسة أن اللغة الفصحى قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٢٧٪)، تلتها اللغة الفرنسية بنسبة (٢٩.٩٩٪)، وأخيراً اللغة الدارجة بنسبة (٧.٧٤٪).^(٤)

٥. دراسة راضي رشيد الجبوري (٢٠١٨) تحت عنوان: "دور البرامج التليفزيونية الثقافية في تنمية معارف وخبرات طلبة الجامعات العراقية: برنامج خواطر أنموذجاً: دراسة تحليلية ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الثقافية في تنمية معارف طلبة الجامعات، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وذلك من خلال تطبيق أداة تحليل المضمون لبرنامج "خواطر"، وذلك بإجمالي عينة مكونة من (٣٠١) حلقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن موضوعات برنامج "خواطر" قد تمثلت في الموضوعات الثقافية بنسبة (٢٥.٩٧٪) تلتها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (٢٤.٦٧٪)، تلتها الموضوعات الإدارية بنسبة (٢٠.٧٧٪)، تلتها الموضوعات التعليمية والتربوية بنسبة (١٦.٨٨٪) وأخيراً الموضوعات الدينية بنسبة (١١.٦٨٪).^(٥)

٦. دراسة سعيد مراح ورمزي جاب الله (٢٠٢٠) تحت عنوان "الإعلام الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة وصفية لعينة من مشاهدي البرامج الثقافية بقناة الشروق، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج الثقافية والإشباع المتحققة منها، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة قصدية مكونة من (١٢٠) مفردة من الشباب الجامعي المتابع للبرامج الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٥٨.٣٪) من المبحوثين يشاهدوا البرامج الثقافية أحياناً، كما أشارت الدراسة إلى (٤٦.٦٪) يشاهدون برنامجين ثقافيين، وكانت فترة السهرة المفضلة لدى (٦٠٪) من المبحوثين لمشاهدة البرامج الثقافية، كما أشارت الدراسة إلى أن أهم الإشباع المتحققة من مشاهدة البرامج الثقافية للشباب الجامعي تمثلت في اختبار الرصيد المعرفي باعتباره إشباع

معرفي، والإشباع النفسي ممثلاً في القضاء على الروتين، وأخيراً الإشباع الفني متمثلاً في متابعة والتعرف على حياة الفنانين.^(٦)

٧. دراسة محمد حسين علوان (٢٠٢٠) تحت عنوان: "اتجاه الثقافي للتلفزيون في عصر البث الفضائي: دراسة تحليلية للبرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية للمدة من ٢٠١٧/١/١ - ٢٠١٧/٣/٣١"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موضوعات وخصائص البرامج الثقافية التي تبثها قناة الفضائية العراقية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال تطبيق أداة تحليل المضمون على عينة من البرامج الثقافية بإجمالي عينة عشوائية بسيطة (٢٠) حلقة، أشارت الدراسة إلى أن الموضوعات الثقافية المسرحية قد جاءت في مقدمة موضوعات البرامج بنسبة (٤٠.٣٪)، تلتها موضوعات الفنون التشكيلية بنسبة (٣٧.٦٩٪)، تلتها موضوعات الآثار بنسبة (٥.٣٨٪) تلتها الموضوعات الأدبية بنسبة (٤.٧٦٪)، تلتها الموضوعات الموسيقية بنسبة (٢.٣٠٪)، كما أشارت الدراسة إلى أن المقابلة هي قالب البرامج الأكثر استخداماً بنسبة (٣٩.٢٣٪)، ثم جاء البرنامج الفلمي بنسبة (٢١.٨٤٪)، تلتها القالب التسجيلي (١٦٪)، كما أشارت الدراسة إلى جميع حلقات البرامج الثقافية قد جاءت بطريقة مسجلة، وقد جاء الإطار الجغرافي لموضوعات البرنامج الثقافي محلي بنسبة (٧٠.٤٦٪)، وعربي بنسبة (١٨.١٥٪)، وأخيراً عالمي بنسبة (١١.٣٨٪)، كما أشارت الدراسة إلى أن اللغة الوسطى قد احتلت المرتبة الأولى في البرامج الثقافية بنسبة (٤٨.٤٦٪) تلتها اللغة الفصحى بنسبة (٤٢.٣٠٪).^(٧)

المتغير الثاني: تأثيرات البرامج الثقافية على الجمهور والاتجاهات نحوها:

١. دراسة رأفت العوضي (٢٠١٦) تحت عنوان: "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور البرامج الثقافية في تعزيز قيم التواصل والاتصال الثقافي من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٤٠٠) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٦١.٢٪)

من أفراد العينة تشاهد البرامج الثقافية المقدمة في التلفزيون، كما أشارت الدراسة إلى استعادة المبحوثين من البرامج الثقافية بنسبة (٤٣.٩٪)، كما بلغت نسبة الإعجاب بالبرامج الثقافية المقدمة في التلفزيون (٦٨٪)، ويرى (٥١.٧٪) من أفراد العينة أن هناك دور للبرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في دعم قيم التواصل والحوار الثقافي، وكشفت الدراسة أيضًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي وفقًا للنوع والفئة العمرية ومحل الإقامة.^(٨)

٢. دراسة إبراهيم يحيوي (٢٠١٨) تحت عنوان: "القنوات الفضائية وثقافة الشباب: الطالب الجامعي الجزائري أنموذجًا"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور القنوات الفضائية في تشكيل ثقافة الشباب الجزائري عامة والجامعي خاصة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وذلك من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة مكونة من (٥٠٠) مفردة من الشباب الجامعي الجزائري، أشارت الدراسة إلى أن دوافع تعزيز القيم الثقافية هي أقل الدوافع لدى مشاهدي القنوات الفضائية، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن (٥٦.٩٧٪) من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية قد ساهمت في تعزيز ثقافتهم السياسية، وبشكل عام أكدت نتائج الدراسة على أن القنوات الفضائية تسهم بصورة كبيرة في تشكيل ثقافتهم الاجتماعية أولًا ثم ثقافتهم السياسية ثانيًا.^(٩)

٣. دراسة زينب لمونس (٢٠١٩) تحت عنوان: "اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية: دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج زدني علمًا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية والقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها، استخدمت الدراسة منهج المسح وذلك من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة مكونة من (٧٠) مفردة من الشباب الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٦٧٪) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل متوسط، كما أشارت الدراسة إلى أن البرامج الفنية والمسرحية هي البرامج الثقافية المفضلة لدى (٤٧٪) من أفراد العينة، تلتها برامج الشعر والأدب بنسبة (٢١٪)، ثم برامج المعارف العامة وبرامج العلوم والتكنولوجيا بنسبة (١٣٪) لكل واحدة منهما، كما

أشارت النتائج إلى تفضيل أفراد العينة للبرامج الثقافية العربية بنسبة (٣٦٪) وللبرامج الثقافية الغربية بنسبة (١١٪)، ولكلاهما معًا بنسبة (٥٣٪)، كما تمثلت دوافع المبحوثين لمشاهدة البرامج الثقافية في إنماء الروح الثقافية بنسبة (٤٩٪)، ثم لملء وقت الفراغ والإعجاب بطريقة التقديم وعدم توفر بدائل أخرى بنسبة (٢١٪) لكل دافع منهم، وأخيرًا دوافع التعرف على شخصيات مثقفة وهامة والاهتمام بالموضوعات المطروحة بنسبة (١٣٪) لكل واحدة منهما، كما أشارت الدراسة إلى أن الإشباع المتحققة من التعرض للبرامج الثقافية قد تمثلت في التعرف على الموضوعات الواقعية بنسبة (٣٣٪) تلتها الاطلاع على تجارب الآخرين بنسبة (٢٠٪)، والحصول على المعلومات الصادقة بنسبة (١٧٪)، والتزود بمعلومات متخصصة بنسبة (١١٪)، والترفيه بنسبة (١٠٪)، والتعرف على ما يجري حول المستوى الثقافي بنسبة (٩٪)، وقد جاءت البرامج الثقافية بصورة جيدة لـ (٦٦٪) من المبحوثين، كما يرى (١٤٪) من المبحوثين أنها رديئة، وأخيرًا لم يحدد (٢٠٪) من المبحوثين تقييمهم حول البرامج الثقافية المقدمة في التلفزيون.^(١٠)

٤. دراسة جلال عبد الرحمان (٢٠١٩) تحت عنوان: "دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري: دراسة وصفية تحليلية على عينة من سكان مدينة المسيلة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وذلك من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة مكونة من (٢٨٥) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون يعد مصدر الثقافة المفضل لأفراد العينة، كما أكدت الدراسة أن الجمهور الجزائري يفضل برامج الثقافة العربية، تليها برامج الثقافة الأجنبية، وأخيرًا، برامج الثقافة الجزائرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك (٤٠.٦٪) من المبحوثين يشاهدون البرامج الثقافية بدوافع معرفية، و (٢٨.٩٪) يشاهدونها لأسباب ثقافية، و (١٨.٧٪) يشاهدونها لأسباب ترفيهية، و (١١.٨٪) يشاهدونها لأسباب نفسية، كما أشارت الدراسة إلى أن (٦٤.٥٪) من المبحوثين يشعرون بالراحة بعد مشاهدة البرامج الثقافية، في حين يبقى (١٨.٧٪) على نفس الحالة النفسية، وهناك (١٦.٨٪) لا يبالون بالحالة النفسية، وأكدت الدراسة على

أن البرامج الثقافية تحقق للمبحوثين على الترتيب: زيادة المعلومات الشخصية، تنمية الطموح وحب التطور، الترفيه والاستمتاع التقييم الذاتي، اكتساب معلومات جديدة، التنفيس العاطفي، الشعور بالرضا، تلبية رغبة حب المنافسة.^(١١)

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على خصائص وطبيعة البرامج الثقافية المقدمة في قنوات MBC
- ٢- التعرف على دور هذه البرامج الثقافية في إنماء وتنشيط الجمهور السعودي.
- ٣- دراسة العلاقة بين محتويات البرامج الثقافية وتأثيرها على ثقافة الجمهور المتابع لها.
- ٤- التوصل إلي توصيات يمكن من خلالها مساعدة المؤسسات الإعلامية التلفزيونية ومتخذي القرار في تخطيط وتنفيذ البرامج الثقافية.
٥. قياس الأثر الناتج عن الدور الذي تمارسه البرامج الثقافية في المستمعين.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما خصائص وطبيعة البرامج الثقافية المقدمة في قنوات MBC؟
- ٢- ما الدور الذي تقوم به البرامج الثقافية في إنماء وتنشيط الجمهور السعودي؟
- ٣- ما العلاقة بين محتويات البرامج الثقافية وتأثيرها على ثقافة الجمهور المتابع لها؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور البرامج الثقافية في إنماء وتنشيط الجمهور السعودي".
- الفرض الثاني: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحتويات البرامج الثقافية على ثقافة الجمهور المتابع لها".

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية كلا من المنهج الوصفي والمنهج المسحي والمنهج الإحصائي باعتبارهم المناهج المناسبة للظاهرة محل الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "استقصاء أو استقراء ينصب على الظاهرة المدروسة، كما هي قائمة بقصد وصفها وتشخيصها، وكشف علاقاتها بين العناصر والجوانب المرتبطة بها وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها فقط"^(١٢)، ويهتم المنهج المسحي بالتعرف على البرامج المتعلقة بعينة الدراسة، وكذلك التعرف على آراء عينة الدراسة ويستخدم المنهج الإحصائي في تحليل البيانات وتفسيرها لاستنتاجات لها مغزى معين أو حل المشكلة البحثية وضبطها.

نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات التطبيقية، وتركز البحوث والدراسات التطبيقية على جمع الحقائق والمعلومات المرتبطة بموضوع البحث ووصف الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة، مع عمل تقرير بحالتها كما هي في الواقع^(١٣)، وتركز دراستنا الحالية على التعرف على خصائص البرامج الثقافية في قنوات MBC وتأثيرها على معارف الجمهور السعودي.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع الوحدات التي يريد الباحث دراستها، والتي يختار من خلاله عينة الدراسة، ويعرف أيضًا بأنه المجتمع الذي يرغب الباحث في تعميم نتائج بحثه العلمي عليه"^(١٤)، تم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية في البرامج الثقافية في قنوات MBC، في حين يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور السعودي المتابع للبرامج الثقافية في قناة MBC.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على أدوات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة من هذه الدراسة، حيث شمل استمارة تحليل المضمون مجموعة من فئات التحليل للتعرف على خصائص البرامج الثقافية، في حين تشمل استمارة الاستبيان

مجموعة من الأسئلة حول تأثير البرامج الثقافية على معارف واتجاهات الجمهور السعودي.

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة التحليلية في برنامجين ضمن البرامج الثقافية في قنوات MBC بعينة قصدية بلغ قوامها (٤٩) حلقة من برنامجي السالفة جد (٢٨ حلقة) ولغة المملكة (٢١ حلقة)، كما تم تحديد عينة الدراسة الميدانية في تطبيق استمارة الاستبيان على (١٣٠) فرد من الجمهور السعودي المقيم المتابع للبرامج الثقافية في قنوات MBC، وذلك في الفترة (يناير - فبراير) ٢٠٢١.

إن اختيار هذين البرنامجين عينة للدراسة يقف وراءه مبررات منها:

١. لما لهذين البرنامجين من أهمية بالغة في تثقيف الجمهور السعودي.

٢. أن هذين البرنامجين هدفهما واحد ومضمونهما واحد.

٣. العلاقة الطردية بين المحتوى وثقافة المتابع.

٤. هذان البرنامجان يعدان من أهم البرامج الثقافية لقنوات MBC.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً: بالنسبة للصدق الظاهري: للتعرف على مدى صدق أدوات الدراسة، وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، تم عرض أدوات الدراسة (استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمحكمين في موضوع الدراسة.

حيث طلب من المحكمين والخبراء إبداء رأيهم في أدوات الدراسة من تعديل أو حذف أو إضافة، وكذلك إبداء آرائهم حول قدرتهم على قياس الغرض المطلوب منهم، والحكم عليهم ومدى ملاءمتهم في إطار أهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديدهم لمدى وضوح العبارات، ومدى انتمائها للمحور الخاص بهم، وسلامتها اللغوية، وبعد الانتهاء يتم عمل التعديلات اللازمة بما يخدم الأدوات ويساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: بالنسبة لثبات الأداة: بالنسبة للدراسة التحليلية فقد تم قياس مستوى ثبات استمارة تحليل المضمون من خلال الاستعانة باحث آخر لتطبيق صحيفة تحليل المضمون على عينة قوامها (١٠٪) من حجم العينة الأصلي لإظهار الاتساق الداخلي، أما

الدراسة الميدانية يتم ذلك من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة تمثل ١٠٪ من حجم العينة الأصلي، وتفيد هذه الخطوة في التعرف على مدى قدرة الأداة على قياس ما أعدت من أجل قياسه، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عند التطبيق الفعلي على العينة الأصلية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود البشرية، الزمنية، المكانية، والعلمية، وهم كآآتي:

١. الحدود البشرية: ويقتصر تطبيق البحث على الجمهور السعودي المتابع للبرامج الثقافية في قنوات MBC.

٢. الحدود الزمانية: ويقتصر تطبيق البحث على الفترة الزمنية (سبتمبر - أكتوبر) ٢٠٢٠.

٣. الحدود المكانية: يقتصر البحث الجمهور السعودي في مدينة الرياض فقط.

٤. الحدود العلمية: يقتصر البحث الحالي على دراسة خصائص البرامج الثقافية في قنوات MBC وتأثيرها على معارف واتجاهات الجمهور السعودي. تعريفات الدراسة:

١. البرامج الثقافية: ويقصد بها تلك البرامج التي تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون، بهدف تبسيط فكرة أو موضوع ثقافي بشكل مقبول، مع الإفادة من إمكانات الفن الإذاعي أو الفن التلفزيوني، وتتميز هذه البرامج بالتجديد والتبسيط.^(١٥)

٢. قنوات MBC: مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، هي شركة تلفزة عربية سعودية يمتلكها رجل الأعمال السعودي وليد الإبراهيم، تقوم ببث قنوات تلفزيونية متنوعة ترفيهية وغير ترفيهية، مقرها الرئيسي يتواجد حالياً في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة وتحديداً في مدينة دبي للإعلام.

الإطار النظري:

أولاً: خصائص ووظائف التلفزيون وتأثيره على المشاهد:

خصائص التلفزيون:

١ - هو أقوى الأجهزة الإعلامية حيث يعتمد في مخاطبته للجماهير على الصوت والصورة والحركة واللون في آن واحد، الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة وتقديم الثقافة والمعرفة في صور جذابة ومبسطة.

٢- يتميز بشدة الاستحواذ لأنه يجمع بين السمع والبصر فهو انتباه المشاهد بما يعرضه من صور وأحداث ويوفر جهد ومال المشاهد الذي يسعى للخروج إلى السينما والمسرح فهو يوفر له ما توفره له السينما وهو يجلس في بيته.

٣- استخدام فنون الإخراج والسيناريو والحوار يزيد من التأثير العاطفي على المشاهد.

٤- يملك الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين الحدث وعرضه على الناس.

٥- وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات مما يسهل اختيار القطاع المستهدف بالإعلان من أي سن أو أي منطقة جغرافية.

٦- يسهم في تشكيل اتجاهات ومواقف الفرد والجماعة من خلال طرق الإيحاء والمحاكاة والتفاعل الاجتماعي.

٧- أفضل وسيلة بين وسائل الإعلام الجماهيرية من حيث الانتشار مما زاد من فعالية عملية التبادل الإعلامي والثقافي العالمي وأصبح وسيلة تقارب بين الشعوب. (١٦)
وظائف التلفزيون:

يتميز التلفزيون بقدرته على أداء وظائف عديدة متنوعة ومنها:

- ✓ وظيفة الإعلام والتعلم.
- ✓ وظيفة الأخبار.
- ✓ وظيفة الإعلان والترويج.
- ✓ وظيفة تكون الآراء والاتجاهات.
- ✓ وظيفة ترابط المجتمع ونقل التراث.
- ✓ وظيفة الرقابة (١٧).

تأثير التلفزيون على المشاهد:

- ✓ يعتبر من أهم وسائل التسلية والترفيه.
- ✓ يسهم في حصول المشاهد على المعلومات من خلال تراكم المشاهدة بحيث كلما طالت مشاهدة التلفزيون ازدادت حصيلة المعلومات العامة وكثر حجم ألوان المعرفة المختلفة.
- ✓ المساهمة الفعالة في نشر الثقافة وتعميم المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات بين شتى البيئات كوسيط سمعي وبصري تجاوز حدود الزمان والمكان.
- ✓ هو الوحيد من بين وسائل الاتصال الجماهيرية المتنوعة الذى حقق رغبة إنسانية لم يسبق أن تحققت من قبل، حيث استطاع أن يجعل الإنسان يتعايش في مكانين في وقت واحد ويدرك أن ما يشاهده أو يسمعه هو في الحقيقة واقع بالحال.
- ✓ هو الوسيلة المتاحة التي تضيق بجانبها الوسائل المتاحة الأخرى فالتطور الحديث جعل التلفزيون الضيف الدائم الذى يكاد الجمهور لا يستغنى عن حضوره بما يعرضه من اختيارات متقنة وجذابة.
- ✓ ترضى كل الأذواق والاتجاهات بسبب ازدياد الزمن الذى أصبح الفرد يقضيه مشاهداً للتلفزيون (١٨)

ثانياً: البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية:

اختلف الباحثون والخبراء في مجال الإعلام حول تعريف البرامج الثقافية، ويرجع ذلك إلى أنه لا يكاد يخلو أي برنامج ثقافي من المضامين والمحتويات الثقافية، إضافة إلى أنه قد يعد برنامج ما ثقافي في بلد معين ولا يعد ثقافي في بلد آخر، وفي هذا الصدد تعرف البرامج الثقافية بأنها تلك البرامج ذات الطبيعة الخاصة التي تتجه بالأساس إلى جمهور المشاهدين بهدف التثقيف العام أو الخاص، ويقصد بالتثقيف الخاص التوجه للصفوة من الأدباء والعلماء والسياسيين، في حين يقصد بالتثقيف العام التوجه للجمهور العام على اختلاف مستوياته. (١٩)

ويعرف البرنامج الثقافي بأنه: "تلك الفقرات التي تقدم من خلال الإذاعة بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة مقبولة تستفيد من إمكانات الفن الإذاعي". (٢٠)

- وتنقسم البرامج الثقافية حسب مضمونها إلى:
- البرامج الأدبية: وتشمل موضوعات الشعر، القصة والرواية، بالإضافة إلى النقد الأدبي.
 - البرامج العلمية: وتشمل موضوعات الاكتشافات العلمية، والتكنولوجيا.
 - برامج المعارف العامة: وتتضمن مختلف العلوم الإنسانية من علم اجتماع، علم نفس، فلسفة، تاريخ، دين، اقتصاد، وصحة.
 - البرامج الفنية: وتتضمن المسرح، السينما، الموسيقى، الباليه، والفنون التشكيلية. (٢١)
- تستهدف البرامج الثقافية بالأساس الوصول إلى مختلف القطاعات الجماهيرية، بما يتناسب مع اهتماماتها ومستوياتها التعليمية المختلفة، حيث تتوجه البرامج الثقافية لعامة الناس بهدف تثقيفهم، وتتوجه للمتقنين على المستوى العلمي والأدبي والأكاديمية بغية تهيئة العقول لقبول الثقافة على اختلاف فروعها ومحتوياتها، وقد حددت سهير جاد (١٩٧٧) أهداف البرامج الثقافية فيما يلي:
- تحقيق الإشباع الثقافي، والتعريف بالتراث الإنساني الثقافي القديم والحديث في مختلف المجالات.
 - الاهتمام بالإبداع الفكري والثقافي ورعايته، بالإضافة إلى إلقاء الضوء عليه، وتبني المواهب والبراعم الجديدة.
 - تقديم الأعمال الأدبية والثقافية الأجنبية بطريقة بسيطة وأسلوب ممشوق، مع مراعاة ضرورة ملائمتها لقيم المجتمع وعاداته وتقاليد، مع التأكيد على النظرة العلمية، واستخدام المنهج العلمي المعاصر لمواكبة التطورات العلمية في مختلف المجالات.
 - بث البرامج التي تهدف لنشر الثقافة العلمية وتبسيط العلوم.
 - تقديم نماذج ناجحة من الإنجازات البشرية سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الدولي. (٢٢)
- وحتى تحقق البرامج الثقافية أهدافها، عليها أن تستوفي عدة شروط ومعايير لتحقيق الأهداف والوظائف المنوطة بها، وفي مقدمة هذه الشروط ما يلي:

- ضرورة الاستفادة من كافة الإمكانيات الإذاعية سواء كانت مسموعة أو مرئية عند تقديم المحتويات الثقافية للجماهير المختلفة في شكل بسيط ومقبول.
- ضرورة مراعاة تبسيط الثقافة وجعلها بسيطة بشرط ألا يجعلها تتدنى بالذوق العام.
- ضرورة تخطي العقبات المتمثلة في الملل الذي يصاحب المواد الجافة، والذي قد ينتج عن اتباع أسلوب الإنتاج والتلقين.
- ضرورة أن تتسم البرامج الثقافية بالتنوع في الأسلوب والموضوعات والشكل، وذلك بما يتلاءم مع اتساع المجالات الثقافية وتنوعها وثرائها.
- ضرورة ارتباط البرامج الثقافية بمفهوم الثقافة باعتباره كياناً له مقوماته التي تميزه عن التعليم من جهة، وعن الإعلام والترشيد من جهة أخرى.
- ضرورة أن تراعي البرامج الثقافية أنها موجهة بشكل أساسي لغير المختصين، وللشريحة الأكبر من الجماهير، بما يمكنهم فهمها واستيعابها ومتابعتها والاستمتاع بها في الوقت ذاته.
- ضرورة أن تراعي البرامج الثقافية حق حرية التعبير، وأهمية قيمة الحوار، والحفاظ على تعددية الآراء، مع الابتعاد قدر الإمكان على الرؤية وحيدة الجانب. (٣٣)

البرامج الثقافية في شبكة قنوات MBC:

تفرد القنوات الفضائية مساحات زمنية ومجهودات كبيرة للبرامج الثقافية باعتبارها ضرورة إعلامية قصوى، حيث تحاول القنوات الفضائية من خلال هذه البرامج ورسائلها المتنوعة خلق مناخ ثقافي خاص يجذب المشاهدين إليها، وتهتم شبكة قنوات MBC اهتماماً بالغاً وكبيراً بالبرامج الثقافية، ونورد فيما يلي لأهم البرامج الثقافية التي تعرض على قنوات MBC خلال العام ٢٠٢١.

١. برنامج سعودي: وهو برنامج ثقافي يسلط الضوء على حياة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل طيب الله ثراه، أمير الدبلوماسية العربية وعميدها، وهو موسم واحد فقط.

٢. برنامج لفة المملكة: وهو عبارة عن برنامج يقدمه مجموعة من شباب سعوديين لديهم شغف باكتشاف المملكة ورصد مكامن الجمال فيها ومعالمها الطبيعية والأثرية والتراثية، يجولون في ربوع السعودية لنقل عجائبها إلى العالم، وهو يضم ثلاثة مواسم.
٣. برنامج السالفة جد: وهو برنامج يتخلله فقرات ترفيهية واجتماعية وتاريخية متنوعة تسلط الضوء على مواهب سعودية شابة في مجال الموسيقى والفن والكوميديا، وهو موسم واحد فقط.
٤. برنامج من المدينة المنورة: وهو برنامج وثائقي ثقافي، يستعرض خلاله أحمد الشقيري الجهود الحديثة خلف تطور المدينة المنورة والحفاظ على تراثها.
٥. برنامج موسم جدة: وهو برنامج ثقافي عائلي ترفيهي، وهو عبارة عن وقفة يومية توجز ما تشهده مدينة جدة من فعاليات مختلفة ومتنوعة (فنية وثقافية وسياحية) في إطار مهرجان موسم جدة، وهو موسم واحد فقط.
٦. برنامج بالعكس: وهو برنامج ثقافي يضع أشخاص مكان أشخاص ليعيشوا تجربتهم ويتمكنوا من فهم الآخرين والتعاطف معهم، وهو موسم واحد فقط.
٧. برنامج سوا في القطب الشمالي: وهو عبارة عن برنامج وثائقي سياحي ثقافي، وهو عبارة عن رحلة إلى المتاحف والمعالم التاريخية في أنحاء العالم، ترصد جماليات الهندسة المعمارية والفنون الخاصة في كل بلد، إلى جانب الثقافات المختلفة، وهو يضم موسمين كاملين.
٨. برنامج لحظة: وهو برنامج ثقافي، يقوم على تبسيط الأمور العلمية والتكنولوجية والمفاهيم المعقدة بطريقة تسهل على الجميع فهمها ومعرفتها بأسلوب حديث.
٩. برنامج مع مهند: وهو برنامج ثقافي، يقوم على تعريف الشباب الصغار أهمية التغذية السليمة، كما يدلهم على الأسلوب الأمثل لحياة صحية، وهو يضم موسم واحد فقط.

١٠. برنامج Sub سكريب: وهو برنامج ثقافي، كما أنه برنامج تليفزيوني واقعي ترفيهي، يجمع بين الخيال والمعرفة والإبداع والتجريب بين أربعة شبان من السعودية هدفهم خلق جيل خلاق من الشباب في وطننا العربي.

١١. برنامج Tech - a: وهو برنامج ثقافي اجتماعي، يقوم على استعراض أحداث التطورات التكنولوجية، أجهزة ألعاب الفيديو، الهواتف الذكية، التطبيقات، وغيرها، كما أنه يزور اليابان رائدة صناعة التكنولوجيا في العالم.

ثالثاً: نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعد نظرية أو مدخل الاستخدامات والإشباع أحد المداخل الوظيفية التي تبحث في العلاقة بين مضمون وسائل الإعلام والجمهور بنظرة مختلفة جديدة تقوم على أن قيم الجمهور واهتماماتهم ومصالحهم وميولهم وأدوارهم الاجتماعية باعتبارها الأكثر تأثيراً وفعالية على سلوكياتهم الاتصالية، كما يركز هذا المدخل على دراسة عملية الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة تركز على الوظائف الأساسية التي تمارسها وسائل الإعلام من وجهة نظر المتلقين لها والمستهلكين لمضامينها.^(٢٤)

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على فرضية تقول إن الأفراد بحاجة لإشباع احتياجاتهم من مختلف وسائل الإعلام، كما تفترض النظرية قيام الأفراد باستخدام المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام حسب أهميتها وفقاً لاحتياجاتهم.

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على خمس افتراضات أساسية، هي:

١. جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط، واستخدامه للوسائل الإعلامية هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

٢. يمتلك جمهور المتلقين المبادرة لتحقيق العلاقة بين إشباع الاحتياجات وتحديد وسائل إعلامية معينة يفترض أنه تحقق أهدافه وتشبع حاجاته.

٣. تتنافس وسائل الإعلام مع عدة مصادر أخرى لإشباع احتياجات المتلقين.

٤. الجمهور هو الطرف الوحيد القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام الوسائل الإعلامية.

٥. يمتلك الجمهور القدرة على إصدار الأحكام حول طبيعة العلاقة بين الاستخدامات والإشباع.

٦. يوظف الجمهور وسائل الإعلام المختلفة لحل مشاكلهم المتعلقة بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.

٧. يختار المتلقين مضامين وسائل الإعلام التي تتلاءم مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم. (٢٥)

وتنقسم دوافع التعرض في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع إلى:

١. دوافع نفعية أو معرفية Instrumental motives: ويقصد بها التعرض لوسيلة إعلامية معينة ومضمون معين بهدف إشباع الاحتياجات المختلفة من المعلومات والمعرفة لتحقيق منفعة شخصية تتحدد في الحصول على مختلف المعارف المتنوعة، كما تضم الدوافع النفعية الدوافع الاجتماعية الهادفة لإقامة علاقات اجتماعية مع أشخاص جدد، مع الحرص على التواصل والمشاركة مع أفراد الأسرة والأصدقاء، بالإضافة إلى حرية التعبير والرأي في مختلف الموضوعات والقضايا وذلك للتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.

٢. الدوافع الطقوسية Ritualized motives: ويقصد بها التعرض للوسيلة الإعلامية دون النظر لمضمون الوسيلة الإعلامية، وذلك بهدف تضييق الوقت والتسلية والترفيه والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة الإعلامية والهروب من المشكلات اليومية. (٢٦)

الإطار التطبيقي:

أولاً : استمارة تحليل المضمون

صدق الأداة:

تم استخدام أسلوب صدق المحكمين أو الصدق الظاهري، وقد قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون في صورتها الأولية على (٥) من السادة الخبراء المحكمين، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على استمارة تحليل المضمون ٩٥ % وتم إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لاستمارة تحليل المضمون، وكانت النتيجة (٨٤٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق على عينة الدراسة.

تحليل المضمون للبرامج الثقافية في قنوات MBC بالتطبيق على برنامجي (لغة المملكة)، و(السلفة جد):

جدول (١) يوضح مضمون البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السلفة جد		لغة المملكة		مضمون البرامج
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.٥	١٢	٤٢.٩	١٢	.٠	٠.٠	أدبية
٣٢.٧	١٦	٥٧.١	١٦	.٠	٠.٠	فنية
١٦.٣	٨	.٠	٠.٠	٣٨.١	٨	التراث
٢٦.٥	١٣	.٠	٠.٠	٦١.٩	١٣	سياحية
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق مضمون البرامج الثقافية في قنوات MBC، ومن خلال التحليل يتضح التحليل يتضح لنا أن الموضوعات في برنامج (لغة المملكة) جاءت سياحية بنسبة (٦١.٩٪) وتراثية بنسبة (٣٨.١٪)، في حين أن الموضوعات الثقافية الفنية والموضوعات الأدبية قد جاءت في برنامج (السلفة جد) فقط بنسبة (٤٢.٩٪) و (٥٧.١٪) على التوالي.

جدول (٢) يوضح القالب الفني المستخدم في البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السلفة جد		لغة المملكة		القالب الفني المستخدم
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	برنامج حوارى
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق القالب الفني المستخدم في البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن جميع البرامج قد استخدمت القالب الحواري بنسبة (١٠٠٪) في جميع حلقات البرنامجين، وهو ما قد يعزو إلى أهمية ومكانة ومدى تأثير هذا القالب الفني، بالإضافة إلى قدرته على إضفاء التفاعل على المحتوى الثقافي الذي يقدم، وهو ما يضمن وصول المحتويات والمضامين المدرجة ورسائلها للجمهور المستهدف.

جدول (٣) يوضح فترة عرض البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		فترة عرض البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الفترة المسائية
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق فترة عرض البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن جميع البرامج الثقافية قد جاءت في الفترة المسائية بنسبة (١٠٠٪) في جميع حلقات البرنامجين، وتحديدًا ما بين الثامنة لبرنامج (السالفة جد)، والتاسعة ونص مساءً لبرنامج (لغة المملكة)، ويعزو بث البرامج في هذا التوقيت رغبة في وصول البرنامج إلى أكبر قاعدة جماهيرية ممكنة، خاصة وأن هذه الفترة هي فترة ذروة المشاهدة.

جدول (٤) يوضح نوع بث البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		نوع بث البرامج
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٢.٩	٢١	.٠	٠.٠	١٠٠	٢١	تسجيل

مباشر	٠٠٠	٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	٥٧.١
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق نوع بث البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن برنامج لفة المملكة قد جاء مسجلاً في جميع حلقات البرنامج، في حين أن برنامج (السالفة جد) قد جاء في صورة مباشرة بنسبة (١٠٠٪)، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن طبيعة المضامين التي يقدمها البرنامج هي ما تحدد كون البرنامج مسجلاً أم مباشراً، حيث إن برنامج السالفة جد هو برنامج حوارى يتم داخل الاستديو، ومن ثم فإنه يصلح للعرض بطريقة مباشرة على الجمهور، في حين أن برنامج (لفة المملكة) برنامج يتم تصويره خارجياً، حيث إن موقع التصوير ليس واحداً ومتغيراً، ومن ثم يصعب مع التصوير والعرض مباشرة على الجمهور.

جدول (٥) يوضح مدى الحالية موضوعات البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لفة المملكة		مدى الحالية الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٢.٩	٢١	٤٢.٩	١٢	٤٢.٩	٩	حالية
٢٤.٥	١٢	٢٥	٧	٢٣.٨	٥	سابقة
٣٢.٦	١٦	٣٢.١	٩	٣٣.٣	٧	متوقعة
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق مدى الحالية موضوعات البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى الموضوعات الحالية قد جاءت في المرتبة الأولى في البرامج الثقافية عينة الدراسة بنسبة (٤٢.٩٪)، تلتها الموضوعات المتوقعة بنسبة (٣٢.٦٪)، وأخيراً الموضوعات السابقة بنسبة (٢٤.٥٪).

كما يوضح الجدول السابق أن الموضوعات في برنامج (لفة المملكة) قد جاءت الحالية بنسبة (٤٢.٩٪) ومتوقعة بنسبة (٣٣.٣٪) وسابقة بنسبة (٢٣.٨٪)، أما في

برنامج (السالفة جد) فقد جاءت الموضوعات بنسبة (٤٢.٩%) و متوقعة بنسبة (٣٢.١%)، وسابقة بنسبة (٢٥%).

جدول (٦) يوضح هدف موضوعات البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		هدف الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢.٤	١١	٧.١	٢	٤٢.٩	٩	التغطية الإخبارية
٦٥.٤	٣٢	٧١.٤	٢٠	٥٧.١	١٢	التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن
١٢.٢	٦	٢١.٤	٦	٠.٠	٠	النقد والتقييم
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق هدف موضوعات البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن هدف التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن قد جاء في المرتبة الأولى في البرامج الثقافية في قنوات MBC عينة الدراسة بنسبة (٦٥.٤%)، تلتها التغطية الإخبارية بنسبة (٢٢.٤%)، تلاها هدف النقد والتقييم بنسبة (١٢.٢%). كما يوضح الجدول أن أهداف الموضوعات في برنامج (لغة المملكة) قد جاء التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن في مقدمة الأهداف بنسبة (٥٧.١%)، تلتها التغطية الإخبارية بنسبة (٤٢.٢%)، وفي برنامج (السالفة جد) جاء هدف التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن في المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤%)، ثم النقد والتقييم بنسبة (٢١.٤%)، وأخيراً التغطية الإخبارية بنسبة (٧.١%).

جدول (٧) يوضح الضيوف المشاركين في البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		الضيوف المشاركين
%	ك	%	ك	%	ك	

أدباء	٥	٢٣.٨	٨	٢٨.٦	١٣	٢٦.٥
فنانون	١٦	٧٦.٢	٥	١٧.٨	٢١	٤٢.٩
مسؤولون	٠	٠.٠	١٥	٥٣.٦	١٥	٣٠.٦
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق الضيوف المشاركين في البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن الفنانين قد جاءوا في المرتبة الأولى ضمن البرامج الثقافية في قنوات MBC عينة الدراسة بنسبة (٤٢.٩٪)، ثم المسؤولين بنسبة (٣٠.٦٪)، ثم أخيراً الأدباء بنسبة (٢٦.٥٪).

كما يوضح الجدول أن الضيوف المشاركين في برنامج (لغة المملكة) قد جاء الفنانون في مقدمة الضيوف بنسبة (٧٦.٢٪)، ثم الأدباء بنسبة (٢٣.٨٪)، وفي برنامج (السالفة جد) جاء المسؤولون في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٦٪)، ثم الأدباء بنسبة (٢٨.٦٪)، وأخيراً الفنانون بنسبة (١٧.٨٪).

جدول (٨) يوضح المدة الزمنية للبرامج الثقافية عينة الدراسة

المدة الزمنية	لغة المملكة		السالفة جد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٣٠ دقيقة	١	٤.٨	١	٣.٦	٢	٤.١
من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة	١٨	٨٥.٧	٢٧	٩٦.٤	٤٥	٩١.٨
أكثر من ٦٠ دقيقة	٢	٩.٥	٠	٠.٠	٢	٤.١
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق المدة الزمنية للبرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن (٩١.٨٪) من البرامج عينة الدراسة قد تراوحت مدتها ما بين (٣٠ إلى ٦٠) دقيقة، في حين جاءت البرامج الأقل من (٣٠) دقيقة والأكثر من (٦٠) دقيقة بنسبة (٤.١٪) لكل واحدة منهما.

كما يوضح الجدول إلى أن المدة الزمنية لبرنامج (لغة المملكة) قد تراوحت ما بين (٣٠ إلى ٦٠) دقيقة بنسبة (٨٥.٧٪)، تلتها المدة الزمنية أكثر من (٦٠) دقيقة بنسبة (٩.٥٪)، أخيراً المدة الزمنية أقل من (٣٠) دقيقة بنسبة (٤.٨٪)، وفي برنامج (السالفة جد) جاءت المدة الزمنية (٣٠ إلى ٦٠) دقيقة بنسبة (٩٦.٤٪)، ثم أقل من (٣٠) دقيقة بنسبة (٣.٦٪).

جدول (٩) يوضح دورية البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		دورية البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	أسبوعي
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق دورية عرض البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن جميع البرامج الثقافية قد جاءت دوريتها بشكل أسبوعي بنسبة (١٠٠٪) في جميع حلقات البرنامجين، ويعزو الدورية الأسبوعية البرامج الثقافية نظراً لدسامة وثرء المحتويات التي تقدمها هذه البرامج، إضافة إلى أن المدة الزمنية للبرامج الثقافية عينة الدراسة والتحليل تعد طويلة نسبياً، وهو ما يجعل من الصعب نسبياً عرضها بشكل يومي.

جدول (١٠) يوضح اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		اللغة المستخدمة
%	ك	%	ك	%	ك	
٨.٢	٤	١٠.٧	٣	٤.٧	١	الفصحى
٢٤.٥	١٢	٢٥	٧	٢٣.٨	٥	الوسطى
٦٧.٣	٣٣	٦٤.٣	١٨	٧١.٤	١٥	أكثر من مستوى

الإجمالي	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٩	١٠٠
----------	----	-----	----	-----	----	-----

يوضح الجدول السابق اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن (٦٧.٣٪) من البرامج عينة الدراسة قد استخدمت أكثر من مستوى لغوي، في حين جاءت اللغة الوسطى في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٥٪)، وأخيراً، اللغة الفصحى بنسبة (٨.٢٪). ويعزو ذلك من وجهة نظر الباحث إلى اعتماد البرامج على التنوع في اللغة المستخدمة، وذلك بهدف المزيد من الإيضاح والتفسير للمشاهدين حول الموضوعات المختلفة، بالإضافة إلى أن هذه البرامج موجهة لمخاطبة مستويات لغوية متباينة.

كما يشير الجدول إلى اللغة المستخدمة في برنامج (لغة المملكة)، حيث جاءت اللغة بأكثر من مستوى في المقدمة بنسبة (٧١.٤٪)، تلتها اللغة الوسطى بنسبة (٢٣.٨٪)، وأخيراً اللغة الفصحى بنسبة (٤.٧٪) وفي برنامج (السالفة جد) جاءت اللغة بأكثر من مستوى بنسبة (٦٤.٣٪)، ثم اللغة الوسطى بنسبة (٢٥٪)، وأخيراً اللغة الفصحى بنسبة (١٠.٧٪).

جدول (١١) يوضح القيم التي تحتويها البرامج الثقافية عينة الدراسة

نوع القيم	لغة المملكة		السالفة جد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
قيمة معرفية	١٧	٨١	٢٠	٧١.٤	٣٧	٧٥.٥
قيم اجتماعية	٤	١٩	٧	٢٥	١١	٢٢.٤
قيم دينية	٠	٠.٠	١	٣.٥	١	٢.١
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق القيم التي تحتويها البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن (٧٥.٥%) من البرامج عينة الدراسة قد احتوت على قيم معرفية، في حين جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٤%)، وأخيراً القيم الدينية بنسبة (٢.١%).

كما يشير الجدول إلى القيم التي احتواها برنامج (لغة المملكة)، حيث جاءت القيم المعرفية في المقدمة بنسبة (٨١%)، تلتها القيم الاجتماعية بنسبة (١٩%)، وفي برنامج السالفة جد جاءت القيم المعرفية بنسبة (٧١.٤%)، ثم القيم الاجتماعية بنسبة (٢٢.٤%)، وأخيراً القيم الدينية بنسبة (١٠.٧%).

جدول (١٢) يوضح أساليب الإقناع في البرامج الثقافية عينة الدراسة

الإجمالي		السالفة جد		لغة المملكة		أساليب الإقناع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦.٣	٨	١٧.٩	٥	١٤.٣	٣	أساليب منطقية
٢٢.٥	١١	٢٥	٧	١٩	٤	أساليب عاطفية
٦١.٢	٣٠	٥٧.١	١٦	٦٦.٧	١٤	الاثنتين معاً
١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أساليب الإقناع في البرامج الثقافية في قنوات MBC، ويشير الجدول إلى أن (٦١.٢%) من البرامج عينة الدراسة قد استخدمت أساليب الإقناع العاطفية والمنطقية، في حين جاءت الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٥%)، وأخيراً، الأساليب المنطقية بنسبة (١٦.٣%).

كما يشير الجدول إلى أساليب الإقناع في برنامج (لغة المملكة)، حيث جاء الجمع بين الأساليب العاطفية والمنطقية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧%)، ثم في المرتبة الثانية الأساليب العاطفية بنسبة (١٩%)، وأخيراً الأساليب المنطقية بنسبة

(١٤.٣%)، وفي برنامج (السالفة جد) جاء الجمع بين الأساليب المنطقية والعاطفية في المقدمة بنسبة (٥٧.١%)، ثم الأساليب المعرفية بنسبة (٢٥%)، وأخيراً الأساليب المنطقية بنسبة (١٧.٩%).

ثانياً: استمارة الاستبيان:

قام الباحث باستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبيان ومحاوره وعباراته عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وقد اشتمل الاستبيان على محورين وهي (محور المستوى المعرفي، ومحور اتجاهات المتابعين) وقد بلغت عدد عبارات الاستبيان ٢٠ عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس درجات الذي يتكون من موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

صدق استمارة الاستبيان:

أ- صدق المحكمين أو الصدق الظاهري: وقد قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على (٥) من السادة الخبراء المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إعادة صياغة تصميم الاستبيان في صورته النهائية، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (٩٠%) و(١٠٠%).

ب- الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي للاستبيان من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٥) فرد، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة، من خلال تحديد معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة العبارة التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: المستوى المعرفي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور المستوى

المعرفي:

م	العبارة	معامل الارتباط
---	---------	----------------

١	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة قدرة المتابع السعودي على فهم ومعرفة كافة الأحداث والأخبار المحلية والأجنبية.	**٠.٧٢٨
٢	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة المستوى الثقافي والمعرفي للمتابع السعودي.	**٠.٦٣٣
٣	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على تحقيق التكامل والشمول وعمق التغطية في كافة الأحداث التي تقدمها للمتابع السعودي.	**٠.٧٤١
٤	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة قدرة المتابع السعودي على إجراء الحوارات والحديث مع الآخرين حول كافة القضايا المجتمعية.	**٠.٧٥٩
٥	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على تقديم معلومات دقيقة وتصيلية عن كافة القضايا المجتمعية التي تهم المتابع السعودي.	**٠.٨٣٥
٦	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة فهم المتابع السعودي للأحداث المحلية والأجنبية من خلال سهولة وتبسيط ووضوح المعلومة التي تقوم بتقديمها.	**٠.٨٢٢
٧	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على تقديم كافة الآراء ووجهات النظر في القضايا المختلفة دون التحيز لجانب واحد.	**٠.٧٣٦
٨	تهتم البرامج الثقافية في قناة MBC بتقديم المعلومات بأكثر من طريقة وأسلوب مما يساعد في زيادة استيعاب المتابع السعودي لها.	**٠.٧٩٩
٩	تساعد البرامج الثقافية في قناة MBC في تقديم الحلول للكثير من المشكلات والقضايا المجتمعية التي تهم المتابع السعودي.	**٠.٧٤٥
١٠	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على توضيح كافة الحقائق	**٠.٧١٦

وإشباع كافة الاحتياجات المعلوماتية للمتابع السعودي.

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.01)$

المحور الثاني: اتجاهات المتابعين:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور اتجاهات المتابعين

م	العبارة	معامل الارتباط
١	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة قدرة المتابع السعودي على تكوين رأي تجاه كافة الأحداث داخل المملكة العربية السعودية.	**٠.٧٢٩
٢	تساعد البرامج الثقافية في قناة MBC المتابع السعودي على ممارسة سلوكيات إيجابية تجاه المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.	**٠.٧٣٥
٣	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة مشاركة المتابع السعودي في كافة الأحداث المجتمعية التي تتم داخل المملكة العربية السعودية.	**٠.٧٥٩
٤	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة إيجابية وتفاعل المتابع السعودي تجاه الأحداث التي تجري داخل المملكة العربية السعودية.	**٠.٨١٦
٥	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على تقليل درجة التعصب لدى المتابع السعودي تجاه فكر أو رأي معين.	**٠.٨٧٦
٦	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة تمسك المتابع السعودي بالحفاظ على التقاليد والعادات الإسلامية داخل المجتمع السعودي.	**٠.٧٣١
٧	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC المتابع السعودي على تكوين رأي تجاه المفكرين والسياسيين الذين تقوم باستضافتهم.	**٠.٧٥٦

٨	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في تكوين التوجهات الثقافية والسياسية للمتابع السعودي.	**٠.٨١٩
٩	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في تدعيم رغبة المتابع السعودي في المشاركة في تنفيذ أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.	**٠.٨٤١
١٠	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على زيادة انتماء المتابع السعودي لوطنه ولأمته العربية والإسلامية.	**٠.٧٤٥

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.01)$

يتبين من الجدولين (١٤،١٣) أن جميع معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = (0.01)$ ، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض الدراسة. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.876) في حدها الأعلى و(0.633) في حدها الأدنى.

ج- الصدق الذاتي: تم حساب معامل ثبات الاستبيان، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{معامل الصدق} = \frac{\text{معامل الثبات}}{\text{معامل الصدق}}$$

$$\text{معامل صدق الاستبيان} = \frac{0.925}{0.968} = 0.968$$

وتوضح درجة معامل الصدق الذاتي للاستبيان إنه على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة. ثبات استمارة الاستبيان:

تم حساب ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) نتائج ثبات استمارة الاستبيان بأسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المستوى المعرفي	١٠	٠.٩١٧
اتجاهات المتابعين	١٠	٠.٩٤٣

٠.٩٢٥	٢٠	إجمالي الاستمارة
-------	----	------------------

المصدر: بيانات عينة الدراسة:

يبين جدول (١٥) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، حيث إن قيمة ألفا كرونباخ لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من ٠.٦٠ وبالتالي تبين هذه النتيجة أن أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات وكافية لتحقيق أغراض الدراسة.

تحليل استمارة الاستبيان:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول (١٦) خصائص عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	المتغيرات	الخاصية
٧٢.٣	٩٤	ذكر	الجنس
٢٧.٧	٣٦	أنثى	
٢٣.٨	٣١	أقل من ٣٠ سنة	الفئة العمرية
36.2	٤٧	من ٣٠ - ٤٠ سنة	
٣٠	٣٩	من ٤٠ - ٥٠ سنة	
10	١٣	٥٠ سنة فأكثر	
12.3	١٦	أقل من المتوسط	المؤهل العلمي
28.5	٣٧	متوسط	
45.4	٥٩	بكالوريوس	
8.5	١١	ماجستير	
5.4	٧	دكتوراه	

المصدر: بيانات عينة الدراسة:

ثانياً: محاور استمارة الاستبيان:

١- عبارات محور المستوى المعرفي:

جدول (١٧) عبارات محور المستوى المعرفي

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة / عبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
	0.858	0.698	4.292	0.8	1	1.5	2	4.6	6	53.8	70	39.2	51	م ج ية في MBC زيادة المتابع ودي فهم فة دات تبار لية ننبية.
	0.865	0.650	4.323	0.8	1	0.8	1	3.1	4	56.2	73	39.2	51	م ج ية في

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
														MBC زيادة توى ي رفي مع ودي.
	0.862	0.669	4.308	0.8	1	1.5	2	2.3	3	56.9	74	38.5	50	MBC تق مل بول ن لية في دات تقدمها مع ودي.

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
	0.857	0.696	4.285	0.8	1	1.5	2	4.6	6	54.6	71	38.5	50	م ج ية في MBC زيادة المتابع ودي إجراء رات بيث ين كافة ايا تمعية.
	0.858	0.687	4.292	0.8	1	0.8	1	6.2	8	53.1	69	39.2	51	ج ية في MBC تقديم

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
														مات سيلية كافة نايا تمعية تهم ج ودي.
	0.855	0.671	4.277	0.8	1	0.8	1	5.4	7	56.2	73	36.9	48	م ج ية في MBC زيادة المتابع ودي دات لية ننبية خلال ة يط

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
														تجربة محايد موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة
	0.858	0.698	4.292	0.8	1	1.5	2	4.6	6	53.8	70	39.2	51	تجربة محايد موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة MBC تقديم الآراء محايد موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة
	0.871	0.541	4.354	0.0	0	0	0	3.1	4	58.5	76	38.5	50	تجربة محايد موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة MBC محايد

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
														تجربة موات من ة رب يساعد زيادة عاب مع ودي
	0.869	0.553	4.346	0.0	0	0	0	3.8	5	57.7	75	38.5	50	عد مع ية في MBC تقديم ل ر من كالات سايا تمعية تهم مع

التر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		تجربة
														ودي.
	0.863	0.598	4.315	0.0	0	0	0	6.9	9	54.6	71	38.5	50	تجربة ومانية ودي.

المصدر: بيانات عينة الدراسة:

عند ترتيب العبارات المتعلقة بمحور المستوى المعرفي جدول (١٧) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم البرامج الثقافية في قناة MBC بتقديم المعلومات بأكثر من طريقة وأسلوب مما يساعد في زيادة استيعاب المتابع السعودي لها)، هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٨٧١ بينما كانت عبارة (تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة فهم المتابع السعودي للأحداث المحلية والأجنبية من خلال سهولة وتبسيط ووضوح

المعلومة التي تقوم بتقديمها) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٨٥٥ وتبين ارتفاع مساهمة البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة المستوى المعرفي للمتابع السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام للمحور ٤.٣٠٨

٢- عبارات محور اتجاهات المتابعين:

جدول (١٨) عبارات محور اتجاهات المتابعين

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الإستجابة العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2	0.874	0.672	4.369	0.8	1	1.5	2	1.5	2	52.3	68	43.8	57	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة قدرة المتابع السعودي على تكوين رأي تجاه كافة الأحداث داخل المملكة العربية السعودية.
5	0.865	0.650	4.323	0.8	1	0.8	1	3.1	4	56.2	73	39.2	51	تساعد البرامج الثقافية في قناة MBC المتابع السعودي على ممارسة سلوكيات إيجابية تجاه المجتمع

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العبارة
														والبيئة التي يعيش فيها.
6	0.862	0.669	4.308	0.8	1	1.5	2	2.3	3	56.9	74	38.5	50	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة مشاركة المتابع السعودي في كافة الأحداث المجتمعية التي تتم داخل المملكة العربية السعودية.
1	0.875	0.707	4.377	1.5	2	0.8	1	1.5	2	50.8	66	45.4	59	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة إيجابية وتفاعل المتابع السعودي تجاه الأحداث التي تجري داخل المملكة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العبارة
														العربية السعودية
2	0.874	0.672	4.369	0.8	1	1.5	2	1.5	2	52.3	68	43.8	57	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على تقليل درجة التعصب لدى المتابع السعودي تجاه فكر أو رأي معين.
4	0.869	0.667	4.346	0.8	1	1.5	2	1.5	2	54.6	71	41.5	54	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة تمسك المتابع السعودي بالحفاظ على التقاليد والعادات الإسلامية داخل المجتمع السعودي
7	0.858	0.698	4.292	1.5	2	0.8	1	2.3	3	57.7	75	37.7	49	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العبارة
														السعودي على تكوين رأي تجاه المفكرين والسياسيين الذين تقوم باستضافتهم.
3	0.871	0.703	4.354	0.8	1	1.5	2	3.8	5	49.2	64	44.6	58	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في تكوين التوجهات الثقافية والسياسية للمتابع السعودي.
7	0.858	0.687	4.292	0.8	1	0.8	1	6.2	8	53.1	69	39.2	51	تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في تدعيم رغبة المتابع السعودي في المشاركة في تنفيذ أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
8	0.855	0.693	4.277	0.8	1	1.5	2	4.6	6	55.4	72	37.7	49	تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على زيادة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العبرة
														انتماء المتابع السعودي لوطنه ولأمته العربية والإسلامية.

المصدر: بيانات عينة الدراسة:

عند ترتيب العبارات المتعلقة بمحور اتجاهات المتابعين جدول (١٨) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة إيجابية وتفاعل المتابع السعودي تجاه الأحداث التي تجري داخل المملكة العربية السعودية) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٨٧٥ بينما كانت عبارة (تعمل البرامج الثقافية في قناة MBC على زيادة انتماء المتابع السعودي لوطنه ولأمته العربية والإسلامية) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٨٥٥ وتبين ارتفاع تأثير البرامج الثقافية في قناة MBC في اتجاهات وسلوكيات المتابع السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام للمحور ٤.٣٣١

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: " لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور البرامج الثقافية في إنماء وتثقيف الجمهور السعودي".

يفترض البحث أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور البرامج الثقافية في إنماء وتثقيف الجمهور السعودي وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قام البحث باستخدام أسلوب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٩)

المتغير	مستوى دور البرامج الثقافية
مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي	**٠.٧٤٧

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج 22 spss

** معنوية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى دور البرامج الثقافية ومتغير مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يبين عدم صحة فرض الدراسة الأول ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى دور البرامج الثقافية على مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي أي كلما ازداد مستوى دور البرامج الثقافية ازداد مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي.

الفرض الثاني: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحتويات البرامج الثقافية على ثقافة الجمهور المتابع لها".

يفترض البحث أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحتويات البرامج الثقافية على ثقافة الجمهور المتابع لها، وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قام البحث باستخدام أسلوب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٠)

المتغير	مستوى محتويات البرامج الثقافية
مستوى ثقافة الجمهور المتابع	**٠.٧٩٩

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج 22 spss

** معنوية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى محتويات البرامج الثقافية ومتغير مستوى ثقافة الجمهور المتابع عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يبين عدم صحة فرض الدراسة الثاني ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى محتويات البرامج الثقافية على مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها أي كلما ازداد مستوى محتويات البرامج الثقافية ازداد مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها.

استنتاجات الدراسة:

- ✓ جميع البرامج موضوع الدراسة قد استخدمت القالب الحوارى بنسبة (١٠٠٪)، وهو ما قد يعزى إلى أهمية ومكانة ومدى تأثير هذا القالب الفنى، بالإضافة إلى قدرته على إضفاء التفاعل على المحتوى الثقافى الذى يقدم، وهو ما يضمن وصول المحتويات والمضامين المدرجة ورسائلها لجمهور المستهدف.
- ✓ إن وقت عرض البرامج موضوع الدراسة كان فى الفترة المسائية، ويعزى بث البرامج فى هذا التوقيت رغبة فى وصول البرنامج إلى أكبر قاعدة جماهيرية ممكنة، خاصة وأن هذه الفترة هى فترة ذروة المشاهدة.
- ✓ إن برنامج (السالفة جد) هو برنامج حوارى يتم داخل الاستديو، ومن ثم فإنه يصلح للعرض بطريقة مباشرة على الجمهور، فى حين أن برنامج (لغة المملكة) برنامج يتم تصويره خارجياً، حيث إن موقع التصوير ليس واحداً ومتغيراً، ومن ثم يصعب مع التصوير والعرض مباشرة على الجمهور.
- ✓ إن أهداف الموضوعات فى برنامج (لغة المملكة) قد جاء التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن فى مقدمة الأهداف بنسبة (٥٧.١٪)، تلتها التغطية الإخبارية بنسبة (٤٢.٢٪)، وفى برنامج (السالفة جد) جاء هدف التعريف بالأفكار والموضوعات والأماكن فى المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤٪)، ثم النقد والتقويم بنسبة (٢١.٤٪)، وأخيراً التغطية الإخبارية بنسبة (٧.١٪).
- ✓ إن الضيوف المشاركين فى برنامج (لغة المملكة) قد جاء الفنانون فى مقدمة الضيوف بنسبة (٧٦.٢٪)، ثم الأدباء بنسبة (٢٣.٨٪)، وفى برنامج (السالفة جد) جاء المسؤولون فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٦٪)، ثم الأدباء بنسبة (٢٨.٦٪)، والفنانون بنسبة (١٧.٨٪).
- ✓ إن المدة الزمنية لبرنامج (لغة المملكة) قد تراوحت ما بين (٣٠ إلى ٦٠) دقيقة بنسبة (٨٥.٧٪)، تلتها المدة الزمنية أكثر من (٦٠) دقيقة بنسبة (٩.٥٪)، أخيراً المدة الزمنية أقل من (٣٠) دقيقة بنسبة (٤.٨٪)، وفى برنامج (السالفة جد) جاءت المدة الزمنية (٣٠ إلى ٦٠) دقيقة بنسبة (٩٦.٤٪)، ثم أقل من (٣٠) دقيقة بنسبة (٣.٦٪).

✓ إن جميع البرامج الثقافية قد جاءت دوريتها بشكل أسبوعي بنسبة (١٠٠٪) في جميع حلقات البرنامجين، ويعزو الدورية الأسبوعية البرامج الثقافية نظراً لدسامة وثناء المحتويات التي تقدمها هذه البرامج، إضافة إلى أن المدة الزمنية للبرامج الثقافية عينة الدراسة والتحليل تعد طويلة نسبياً، وهو ما يجعل من الصعب نسبياً عرضها بشكل يومي.

✓ اعتماد البرامج موضوع الدراسة على التنوع في اللغة المستخدمة، وذلك بهدف المزيد من الإيضاح والتفسير للمشاهدين حول الموضوعات المختلفة، بالإضافة إلى أن هذه البرامج موجهة لمخاطبة مستويات لغوية متباينة.

✓ القيم التي احتواها برنامج (لغة المملكة)، حيث جاءت القيم المعرفية في المقدمة بنسبة (٨١٪)، تلتها القيم الاجتماعية بنسبة (١٩٪). وفي برنامج (السالفة جد) جاءت القيم المعرفية بنسبة (٧١.٤٪)، ثم القيم الاجتماعية بنسبة (٢٢.٤٪)، وأخيراً القيم الدينية بنسبة (١٠.٧٪).

✓ أساليب الإقناع في برنامج (لغة المملكة)، حيث جاء الجمع بين الأساليب العاطفية والمنطقية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧٪)، ثم في المرتبة الثانية الأساليب العاطفية بنسبة (١٩٪)، وأخيراً الأساليب المنطقية بنسبة (١٤.٣٪). وفي برنامج (السالفة جد) جاء الجمع بين الأساليب المنطقية والعاطفية في المقدمة بنسبة (٥٧.١٪)، ثم الأساليب المعرفية بنسبة (٢٥٪)، وأخيراً الأساليب المنطقية بنسبة (١٧.٩٪).

✓ ارتفاع مساهمة البرامج الثقافية في قناة MBC في زيادة المستوى المعرفي للمتابع السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة.

✓ ارتفاع تأثير البرامج الثقافية في قناة MBC في اتجاهات وسلوكيات المتابع السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة.

✓ يوجد تأثير طردي لمستوى دور البرامج الثقافية على مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي، فكلما ازداد مستوى دور البرامج الثقافية ازداد مستوى إنماء وتثقيف الجمهور السعودي.

✓ يوجد تأثير طردي لمستوى محتويات البرامج الثقافية على مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها، فكلما ازداد مستوى محتويات البرامج الثقافية ازداد مستوى ثقافة الجمهور المتابع لها.

توصيات الدراسة:

- ✓ العمل على زيادة البرامج الثقافية في قناة MBC بصفة خاصة والقنوات السعودية بصفة عامة من أجل زيادة المستوى المعرفي والمعلوماتي للجمهور السعودي.
- ✓ ضرورة أن تتضمن محتويات البرامج الثقافية في قناة MBC بصفة خاصة والقنوات السعودية بصفة عامة المعلومات التفصيلية والدقيقة عن كافة الموضوعات والقضايا التي تهم الجمهور السعودي.
- ✓ العمل على أن تتوافق البرامج الثقافية في قناة MBC بصفة خاصة والقنوات السعودية بصفة عامة مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المراجع

١. حنان سهالبية، البرامج الثقافية في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية، رسالة ماجستير، (تسبة: جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦م.
٢. سعيد مراح، رمزي جاب الله، "الإعلام الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة وصفية لعينة من مشاهدي البرامج الثقافية بقناة الشروق TV"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، مج (٩)، ع (٢)، ٢٠٢٠.
٣. حياة شرارة، "المضمون الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج الفهرس بقناة الجزائرية وان من الفترة ٢١ ماي ٢٠١٢ إلى ١١ فبراير ٢٠١٣"، مجلة تطوير، مج (٥)، ع (٢)، ٢٠١٨.
٤. وفاء بن طراد، "واقع الثقافة الوطنية في القنوات الفضائية الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من البرامج الثقافي"، مجلة آفاق للعلوم، ع (٨)، ٢٠١٧.
٥. راضي رشيد الجبوري، "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع (٢١)، ٢٠١٨.
٦. محمد حسين علوان، "اتجاه الثقافي للتلفزيون في عصر البث الفضائي: دراسة تحليلية للبرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية للمدة من ٢٠١٧/١/١ - ٢٠١٧/٣/٣١"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٢٠.
٧. عبد الناصر وصفي عبد الوهاب، "قناة النيل الثقافية ودورها في تغيير الاتجاهات الثقافية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩.
٨. رأفت محمد سعيد العوضي، "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج (٢)، ع (٧)، ٢٠١٦.

٩. زينب لمونس، "اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية: دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج زمني علماً"، رسالة ماجستير، (المسيلة: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩).
١٠. جلال عبد الرحمان، "دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري: دراسة وصفية تحليلية على عينة من سكان مدينة المسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩.
١١. إبراهيم يحيوي، "القنوات الفضائية وثقافة الشباب: الطالب الجامعي الجزائري أنموذجاً"، رسالة ماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٨.
١٢. حريزي، موسى بن إبراهيم، غربي، صيرينة. (٢٠١٣). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. مجلة العلوم النفسية والاجتماعية. (١٣). متاح على <https://bit.ly/2RsgIPd>
١٣. الزهيري، حيدر عبد الكريم. (٢٠١٦). مناهج البحث التربوي. مركز ديونو لتعليم التفكير. عمان. ط١. ص ١٢٢.
١٤. الخفاجي، عقيل. (٢٠١٦). الصحافة الدولية وقضايا الإصلاح السياسي. دار العربي للنشر والتوزيع. القاهرة. ط١. ص ٥١.
١٥. كرم علي حافظ، "القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٦، ص ٢٤.
١٦. عبد الرزاق محمد الدلمي، عولمة التلفزيون ط١، عمان، دار الجرير، ٢٠٠٥، ص ١٩
١٧. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في البث الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، سوريا ٢٠٠٥، ص ٨١
١٨. عبد الرزاق محمد الدلمي، عولمة التلفزيون ط١، عمان، دار الجرير، ٢٠٠٥، ص ٢١
١٩. حسين الأنصاري، "الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط١، ٢٠١٥، ص ٥١.
٢٠. سهيلي نوال، "البرامج الثقافية الإذاعية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨، ص ١٦.
٢١. حنان سهيلية، "البرامج الثقافية في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية"، رسالة ماجستير، (تبسة: جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص ٤٥).
٢٢. زينب لمونس، "اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية: دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج زمني علماً"، رسالة ماجستير، (المسيلة: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩، ص ٢٣).
٢٣. حسين الأنصاري، "الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط١، ٢٠١٥، ص ٥٣.
٢٤. عبد الرزاق محمد الدلمي، "نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٦، ص ١٨٧.

٢٥. حنان يوسف، مصطفى علي سيد عبد النبي، "الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع (٢٣)، ٢٠١٩، ص ٤٥.

٢٦. عبد العزيز بن مطير سلامة الشراري، "استخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباع المتحققة منها: برنامج صباحك وطن أنموذجاً"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٤، ص ٢٠.

(١) عبد الناصر وصفي عبد الوهاب، "قناة النيل الثقافية ودورها في تغيير الاتجاهات الثقافية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩.

(٢) حنان سهيلية، "البرامج الثقافية في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية"، رسالة ماجستير، (تبسة: جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦).

(٣) وفاء بن طراد، "واقع الثقافة الوطنية في القنوات الفضائية الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من البرامج الثقافي"، مجلة آفاق للعلوم، ع (٨)، ٢٠١٧.

(٤) حياة شرارة، "المضمون الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج الفهرس بقناة الجزائرية وان من الفترة ٢١ ماي ٢٠١٢ إلى ١١ فبراير ٢٠١٣"، مجلة تطوير، مج (٥)، ع (٢)، ٢٠١٨.

(٥) راضي رشيد الجبوري، "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع (٢١)، ٢٠١٨.

(٦) سعيد مراح، رمزي جاب الله، "الإعلام الثقافي في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة وصفية لعينة من مشاهدي البرامج الثقافية بقناة الشروق TV"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، مج (٩)، ع (٢)، ٢٠٢٠.

(٧) محمد حسين علوان، "اتجاه الثقافي للتلفزيون في عصر البث الفضائي: دراسة تحليلية للبرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية للمدة من ٢٠١٧/١/١ - ٢٠١٧/٣/٣١"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٢٠.

(٨) رأفت محمد سعيد العوضي، "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو دور البرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم التواصل والحوار الثقافي"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج (٢)، ع (٧)، ٢٠١٦.

(٩) إبراهيم يحيوي، "القنوات الفضائية وثقافة الشباب: الطالب الجامعي الجزائري أنموذجاً"، رسالة ماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٨.

(١٠) زينب لمونس، "اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية: دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج زمني علماً"، رسالة ماجستير، (المسيلة: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩).

(١١) جلال عبد الرحمان، "دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري: دراسة وصفية تحليلية على عينة من سكان مدينة المسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩.

(١٢) حريزي، موسى بن إبراهيم، غربي، صبرينة. (٢٠١٣). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. مجلة العلوم النفسية والاجتماعية. (١٣). متاح على

<https://bit.ly/2RsgIPd>

(١٣) الزهيري، حيدر عبد الكريم. (٢٠١٦). مناهج البحث التربوي. مركز دبيونو لتعليم التفكير. عمان. ط ١. ص ١٢٢.

- (١٤) الخفاجي، عقيل. (٢٠١٦). الصحافة الدولية وقضايا الإصلاح السياسي. دار العربي للنشر والتوزيع. القاهرة. ط١. ص ٥١.
- (١٥) كرم علي حافظ، "القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٦، ص ٢٤.
- (١٦) عبد الرزاق محمد الديلمي، عولمة التلفزيون ط١، عمان، دار الجريز، ٢٠٠٥، ص ١٩
- (١٧) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في البث الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، سوريا ٢٠٠٥، ص ٨١.
- (١٨) عبد الرزاق محمد الديلمي، عولمة التلفزيون ط١، عمان، دار الجريز، ٢٠٠٥، ص ٢١.
- (١٩) حسين الأنصاري، "الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط١، ٢٠١٥، ص ٥١.
- (٢٠) سهيلي نوال، "البرامج الثقافية الإذاعية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨، ص ١٦.
- (٢١) حنان سهيلية، "البرامج الثقافية في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية"، رسالة ماجستير، تبسة: جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص ٤٥).
- (٢٢) زينب لمونس، "اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية: دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج زدني علماً"، رسالة ماجستير، المسيلة: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩، ص ٢٣.
- (٢٣) حسين الأنصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط١، ٢٠١٥، ص ٥٣.
- (٢٤) عبد الرزاق محمد الديلمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٦، ص ١٨٧.
- (٢٥) حنان يوسف، مصطفى علي سيد عبد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع (٢٣)، ٢٠١٩، ص ٤٥.
- (٢٦) عبد العزيز بن مطير سلامة الشراري، "استخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباع المتحققة منها: برنامج صباحك وطن أنموذجاً"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٤، ص ٢٠.